

لا يفهمه عقلك الصغير . ويرن صوت مهيب من خلف ظهورنا :
كريون : أنظروا يا أبناء طيبة الى قاتل أبيه وزوج أمه . .
وتنزاح الصخرة قليلا فيخرج صوتي المحبوس :
أوديب : لا يليق بالقاتل أن يشمت بقتيله . .
كريون : مازلت متغطرسا كما كنت . أما أنا فلا أشمت فيك بل أتركك
لهؤلاء الشيوخ والأبناء ليقتضوا في أمرك . ان منظرک يثير اشفاق
العدو نفسه . .
أوديب : أولى بك أن تشفق على أختك التعسة وتقوم بمراسم دفنها . .
كريون : وهذا ماكنت أنويه الآن . أما أنت . .
أوديب : أما أتا فسوف أطلب منهم أن يقتلوني أو ينفوني أو يرموني
في البحر . .
كريون : ليس لك أن تطلب منهم شيئا ، فسوف ينفذون أمر الآلهة ،
أوديب : أمر الآلهة أمرک أيها السيد الجديد ؟
كريون : لن أرد عليك ياأوديب . سأترك أمرک لهؤلاء ولقوانين الآلهة .
واعلموا ياأبناء طيبة أنه الرجس لاينبغي أن تراه عين الشمس ،
ولا أن يلمسه المطر المقدس . أما أنتم أيها الحراس فتعالوا معي
لنؤدى واجب التقوى نحو الجسد الذى دنسه هذا الشقى . .
أوديب : هذا الابن اللعون والزوج المشئوم . . أليس هذا ماتريد قوله ؟
أليس هذا ماتفكرون فيه ؟
وأخذت يدي يا حبيبتي فنزلنا الدرج خطوة خطوة .
واستقبلتمونا بأنين كيبكاء الريح المحزونة فى سمع الشجر
المحزون :
الجوقة : من هذا الذى أراه أمامى ؟
الى أى بحر خضم من البؤس تتجه قدماء ؟
أليس هو الذى حل اللغز المشهور !
أوديب الذى جلس على عرش طيبة
وصار أقوى وأسعد انسان
وتقدمت منكم وأنا أقول :
أوديب : وصار أتعس انسان
لأنه حاول أن يعرف
ولم يدر أن المعرفة هي الموت والهوان
الجوقة : ويلاه ! ويلاه !
انى أنتفض من الرعب لمنظرک المؤلم